

ترجمة

موجزة

لفضيلة الشيخ

محمد بن عبده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة للشيخ موجزة بقلم بعض طلبته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد:
فقد كثر الإلحاح من بعض المحبين لشيخنا - حفظه الله -
بكتابة ترجمة ولو موجزة عنه وعن حياته العلمية.
فلما رأينا من إلحاحهم على ذلك وحبهم في معرفته أجبناهم
لذلك.

فنعول أما عن اسم الشيخ ونسبه:

فهو شيخنا الفاضل المحدث الفقيه محمد بن أحمد بن عبده -
وفقه الله وحفظه - من مركز بلطيم مكان ولادته، محافظة كفر
الشيخ جمهورية مصر العربية.

ممن طلب العلم صغيراً فحفظ القرآن في بلده على الشيخ سيد الطُّبَّيحي رحمه الله تعالى.

والتحق بمعهد إعداد الدعاة الذي كان تُلقَى فيه الدروس المنهجية، يُدرّس فيه الشيخُ صلاح عبد الموجود، تلميذ الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، قدّم له كتاب ابن تيمية «رفع الملام عن الأئمة الأعلام».

والشيخ على إبراهيم حشيش رئيس هيئة البحث العلمي بجامعة أنصار السنة المحمدية بمصر.

والشيخ الدكتور محمود بن عبد الرازق الرضواني المتخرج من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

والشيخ إبراهيم شاهين وغيرهم، وبعض المشايخ الذين سقطوا بعد ذلك في الفتن الحادثة في مصر فلعلّ عدم ذكرهم هملاً هو الأقرب لمذهب أهل السنة والجماعة.

ثم انتقل نافراً الحزبية التي كانت متغلغلة في بلاده وما حولها، انتقل مهاجراً إلى بلد الشيخ صلاح بن عبد الموجود، في بعض مدن محافظته فجلس عنده فترة درس فيها إضافة لما درس «العقيدة

الواسطية» وأجزاء من كتاب «اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان»، و من «صحيح البخاري» و «مذكرة أصول الفقه» للشنقيطي..

واللغة على يد الدكتور عابد غنيمة في مدينة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ.

ثم انتقل إلى بلد الشيخ مصطفى بن العدوي المعروف ببناء الشيخ مقبل بن هادي الوادعي عليه قديماً، وقد نصح الشيخ مقبل به قبل أن يبدوا منه ما بدا في ثورات مصر والفتن المتأخرة. فمكث عنده عدة سنوات.

ثم انتقل يدعو ويبحث ويدرس في ربوع مصر في عدة محافظات، ثم رجع إلى بلده كفر الشيخ مسقط رأسه سنوات. وكان يتابع في كل هذه الفترات دروساً، ومحاضرات والدورات العلمية للشيخ ابن عثيمين، وأسئلة الشيخ الألباني، والشيخ مقبل بن هادي الوادعي، وتأثر بها جداً، ودروس الشيخ الراجحي، والفوزان، ومشايخ اللجنة الدائمة، وغيرهم من المشايخ.

وهذا واضح جدا في كتاباته ومحاضراته تأثر بهؤلاء الأكابر، وكثيراً ما يثني عليهم.

وانشغل طويلاً بعلم الحديث، وتحرير المسائل العلمية، ويوصي طلبته كثيراً بذلك، وكم له من أبحاث علمية قيّمة نافعة. فبلغت مؤلفاته نحو من سبعين مؤلفاً، في شتى علوم الشريعة. في الفقه، والعقيدة، والسيرة، والمصطلح بأقسامه المختلفة، وأصول التفسير، والعكوف على شرح كتب السلف. فشرح «شرح السنة» للبرهاري، وشرح «شرح السنة» للمزني، وشرح «اعتقاد السلف للصابوني»، وشرح «مقدمة أصول التفسير» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

وشرح كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كـ«الأصول الثلاثة» وشرح «كتاب التوحيد»، وشرح «لمعة الاعتقاد» لأبن قدامة وكلها مطبوعة سوى الذي قبل الأخير - تحت الطبع - والذي بعده صوتي فقط، كما نصّح طلبته بالإقبال على شروح الكتب السلفية ليستفيدوا منها ويُفيدوا غيرهم.

ومؤلفاته كثيرة وفيرة، ومتوفرة في أماكن مشهورة :

كتب في الفقه والسيرة والحديث، والتخريج، والرقائق، وشروح الأحاديث النبوية في كتب مفردة وهو إمام وخطيب مسجده: «مُجَمَّع أهل السنة والجماعة» ببلده بمصر. يلقي فيه الدورات العلمية، والدروس المنهجية. وحامل لواء السُّنة في بلده التي تعج بالحزبيات صابراً محتسباً على إيذائهم له و محاربتهم إياه بكل سبيل. زاره بعض المشايخ، كالشيخ أبي عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري، مراراً، وأثنى عليه خيراً. وزاره الشيخ طلعت زهران، وأثنى عليه خيراً. وزاره الدكتور طه عبد المقصود المدرس بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وأثنى عليه خيراً.

وأما عن سنية الشيخ ومنهجه السلفي فواضح في مؤلفاته،

وتقريراته ومحاضراته، وأثنى عليه كثير من أهل العلم.

فمعتقدده في الأحكام: ذكره في كتاب «مناصحة الخوارج ومن تأثروا بهم»، وكتاب «نصح الحكام بين الغلو والتفريط».

ومعتقده في الصحابة: والحوض، والشفاعة، في كتب شروح المتون السلفية.

ومعتقده في البدع والتعامل مع أهلها، والرد على المخالف، وكيفية التعامل معه، في كتبه ككتاب «التوضيحات الجلية في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة»، وكتاب «لمع الأدلة في بيان عقيدة أهل السنة»، والشروح الصوتية كثيرة.

وفي أصول الحديث: ألف فيه كتاب «المقترح في تيسير دراسة علم المصطلح»، وشرح كتاب «الموقظة للذهبي».

وله في التخريج العملي للأحاديث كتاب: «الفوائد النيرة في تخريج أحاديث التذكرة»، وتحقيق «البداية والنهاية» بالإشتراك مع غيره.

وله مؤلفات علمية تخص النساء يأتي ذكر بعضها.

والشيخ رجاء للحق متى بلغه:

فينبّه - حفظه الله - كثيراً أن من وجد شيئاً مخالفاً لنهج الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة فليراسله، فهو يقول: «أنا راجع عنه متى بلغني لا أقره أبداً».

كان له بعض المسائل رجع عنها كقوله في العمليات الاستشهادية وغيرها ، وقوله في الانتخابات البرلمانية بسبب فتوى بعض أهل السنة كالألباني والعثيمين ثم رجع عنها

وبالمناسبة له ردود علمية كثيرة:

فقد رد على شيخه مصطفى العدوي ، وغيره لما وقع في الفتنة، وكذلك جماعات حزب النور، ورد على شيوخ بلده، كأبي إسحاق الحويني، ووحيد بن عبد السلام بالي وغيرهما كثيراً ومنها ما هو مكتوب .

وأما عن طلبته:

فالشيخ يقصده كثير من طلاب العلم من شتى أرجاء جمهورية مصر العربية.

ويتابعه في الدراسة على شبكات التواصل مجموعات من ألمانيا، وأسبانيا، والجزائر، والمغرب، والسعودية، وغيرها. ولطلبته مؤلفات كثيرة في أبواب شتى من العلوم الشرعية. وهو دائم الشرح، والتدريس المستمر في مسجده وغيره.

وهذا ثبت بأسماء مؤلفاته الكثيرة:

كتب العقيدة والمنهج:

- ❁ لمع الأدلة في بيان عقيدة أهل السنة ٣ مجلدات
- ❁ التوضيحات الجلية في بيان عقيدة أهل السنة ١ مجلد كبير «الطبعة الثانية» .
- ❁ الشروح الرضية لمتون العقائد السلفية:
- ١- شرح «شرح السنة» للبرهاري . ٢ مجلدات
- ٢- شرح «شرح السنة» للمزني .
- ٣- شرح «اعتقاد السلف وأصحاب الحديث» للصابوني شيخ الإسلام . مجلد
- ٤- شرح «الأصول الثلاثة» للشيخ محمد بن عبد الوهاب . غلاف
- ❁ شفاء صدور الموحدين بذكر مناقب خال المؤمنين معاوية الأمين وشيء من سيرته . غلاف
- ❁ ذم النفاق وأهله . غلاف
- ❁ غصة الخوارج المارقين في بيان منزلة الدعاء للأمراء والسلاطين . غلاف
- ❁ مناصحة الخوارج ومن تأثر بهم . مجلد

❁ نصح الحكام بين الغلو والتفريط، متضمن الرد على وحيد بالي
في كتابه: «علماء وأمرء» والتنويه على منجهه. مجلد

❁ عقيد المسلم الصغير «المستوى الأول والثاني والثالث». غلاف

كتب النساء في الفقه:

❁ تبصير النساء بما يهمهن من شريعة رب الأرض والسماء.
٦ مجلد.

❁ تبيهاات على أمور تختص بالمؤمنات. ١ مجلد.

❁ أدب المرأة وتأديبها. ١ مجلد.

❁ تبصير النساء: قسم الطهارة والصلاة. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم النكاح. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم اللباس. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم النكاح. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم اللباس. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم الزينة. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم أحكام النظر. ١ مجلد.

تبصير النساء: قسم المفارقات الزوجية. ١ مجلد.

نظرات في محاسن التشريع الإسلامي للمرأة المسلمة.

كتب شروح الأحاديث

حديث «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ» رواية ودراية. ١ غلاف.

حديث «مطل الغني ظلم» وبيان التجاوز عن المعسر ١ غلاف.

نظرات في قوله «أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ» قانون الحياة. ١ غلاف

كتب التخريج والتحقيق:

«الفوائد النيرة في تخريج أحاديث وأثار التذكرة». ٣ مجلدات.

«التذكرة للقرطبي» تحقيق. ١ مجلد.

البداية والنهاية للحافظ ابن كثير (مشاركة). ١ مجلد.

تحقيق كتاب المصاحف لابن أبي داود. ١ مجلد.

كتب للأطفال:

حقيبة طالب العلم الصغير، وتشتمل على :

- ١- مواقف من السيرة النبوية لطالب العلم الصغير «متضمن الرد على أمين الأنصاري في كتبه للأطفال».
- ٢- تعليم الأبناء الصغار العقيدة وبذيله توجيهات مفيدة للمعلمين.
- ٣- آداب الأبناء الصغار «يتناول ضبط سلوك الطفل».
- ٤- الأذكار للطفل الصغير.
- ٥- الفقه للطفل الصغير «قسم العبادات».
- ٦- أخلاق المسلمين والتأديب معهم «للطفل الصغير».

كتب في موضوعات عامة في الفقه والرقائق:

- ❁ الأبنية والعمران بناؤها وأثاثها في ضوء الريعة الإسلامية. ١ مجلد.
- ❁ البشارة بذكر الأحكام المتعلقة بالإجارة. ١ مجلد.
- ❁ «فقه الوصية» في سؤال وجواب. ١ غلاف.
- ❁ الأحكام المتعلقة بالعقيقة. ١ غلاف.
- ❁ سنن غائبة وأخطاء شائعة في مقابر المسلمين. ١ غلاف.
- ❁ تذكير الأنعام بصلة الأرحام. ١ غلاف.

- ❁ الصحيح من بر الوالدين وفقه التعامل معهما. ١ غلاف.
- ❁ فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه. ١ غلاف.
- ❁ ذم شر الناس ذي الوجهين. ١ غلاف.
- ❁ جامع أحكام الميت الجزء الأول. ١ غلاف.
- ❁ مصير موتى الأطفال في الآخرة. ١ غلاف.
- ❁ أعمال تدخل صاحبها الجنة. ١ غلاف.
- ❁ أعمال تدخل صاحبها النار. ١ غلاف.
- ❁ التهاني في المناسبات. ١ غلاف.
- ❁ قبس من أعمال تدخل صاحبها الجنة.
- ❁ قبس من تذكير الأنام بصلة الأرحام. ١ غلاف.
- ❁ قبس من فقه التعامل مع الجار وبيان حقوقه. ١ غلاف.
- ❁ رسالة إلى العاملين في الحقل الطبي. ١ غلاف.
- ❁ طالب العلم حقوقه وآدابه. ١ مجلد.
- ❁ جامع أحكام الهبات والنفقات. ١ مجلد.

❁ بدعية الذكر والدعاء الجماعي. **غلاف**

❁ التعريف بالعلماء وذكر حقوقهم. **غلاف**

❁ ردع المجرم عن سب المسلم، وما يتعلق بالسباب من أحكام. **غلاف.**

كتب تحت الطبع:

❁ صحيح السيرة النبوية (دراسة تحليلية لتنقية أحداث السيرة مما علق بها من روايات غير مقبولة). **٣ مجلدات**

❁ خطب ودروس العام بصحيح القصص النبوي (دروس وخطب لمدة عامين بلا تكرير). **٦ مجلدات**

❁ ذم أصحاب الأهواء والبدع وفقه التعامل معهم **١ مجلد.**

❁ فقه الرد على المخالف في أصول منهج أهل السنة. **مجلد**

❁ التكلف وآثاره الواضحة في منهج أهل السنة والجماعة. **غلاف.**

❁ حب الظهور وقضية الخمول في الشريعة الإسلامية **غلاف**

❁ علامات أهل السنة، وعلامات أهل البدعة. **١ مجلد**

❁ التذكرة في بيان مخالفات الدكتور هاني الشربيني في المذكرة.

١ غلاف

❁ إنباء الأعمار بطرق تحصيل البركة في الأعمار. ١ غلاف

❁ إلقاء القمامة في أفواه القائلين بخروج الصحابة ~~منهم~~ على أمرائهم ويليهِ الكاوي في الرد على عصام الشامي. ١ غلاف

❁ من بشريات الأمة المحمدية في السنة النبوية. ١ غلاف

❁ الأخبار الجياد في إصلاح وتأمين البلاد والعباد. ١ غلاف

الدورات الصوتية:

❁ سلسلة تيسير دراسة الفقه للنساء. «٦٦ محاضرة شرح كتاب تنبيهات تختص على أمور تختص بالمؤمنات».

❁ سلسلة دراسات في أصول التفسير «شرح مقدمة أصول التفسير».

❁ الردود العلمية على الأخطاء المنهجية والأراء البدعية.

❁ سلسلة شرح «التوضيحات الجلية في عقيدة أهل السنة».

❁ سلسلة في كيفية نصح الحكام.

❁ سلسلة شرح كتاب الأصول الثلاثة.

❁ سلسلة المخالفات وسنن غائبة في مقابر المسلمين.

❁ سلسلة شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة.

❁ شرح عقيدة المسلم الصغير.

❁ سلسلة مناصحة الخوارج.

❁ عدة محاضرات شروح لصحيح البخاري.

❁ شروح لصحيح مسلم بلغت ما يقارب من ٢٨٠٠ محاضرة.

❁ تعليقات على السيرة النبوية الصحيحة والتنبيه على الضعيف
منها. «١٠٣ محاضرة»

❁ سلسلة الخطب والدروس العامة في موضوعات متفرقة.

❁ مناقشات الطلبة في أبحاثهم.

هذا والله أعلم وصل اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين.